

قالوا يا رسول الله انما نرى ابا عبد الله في المنام كأنه جالس على عرش من نور

وتواضع لها ويتبذل رجلا ثم تواضعا قال الحسن رضي الله عنه  
من اعقل الرجال لا يتزوج والواؤه في الاحياء ويتولى ضمها  
بين ولا يكلمها الا اصد ورفيعها الابان لا يؤتمه وان كان  
افقه منه ولا يتبرع عن ضمها وان كانا مشركين ويصاحبها  
في الدنيا معروفا كما امر الله تعالى وترعى حقها بعد موتها فيكفنها  
و يرضيها ولا يقطع عليها ان كانا كافرين ويدعونها بالخير باحيا  
ثم امرها الى الله تعالى كما جاء في قصة الخليل صلوات الله عليه  
ولا يمشي امام الوالدين ولا يتصدد عليهم في المجلس ولا يدعوا  
باسمها بل يقول يا انا يا ابناه كما جاء في الزمان ولا ينسب  
والدين رجل فينسب والديه ولا يسبعها عليها في شيء ولا يجادل نظر اليها  
وضمها بعد موتها ان يصنع عليها اذا كانا مؤمنين وسبغولها  
وتبغضها بعد موتها وصاياها او يكرم اصدافها ويصيرها رحمتها واهل  
و ذمها في الحديث ان من البر ان تصدق ابيك و ابن صديق  
ابيك في الحديث من اصب ان يصير اباة في قبره فليصير اخوة

هذا ان عبد الله بن مسعود قال ان ابا عبد الله كان في الجنة في يوم الجمعة فابصره في الجنة

اخوان ابيه من بعد من مات والديه وهو لها غير بار وهو  
حتى فليست تغفر لها وتصدق لها حتى يكتب باراً وفي الحديث  
من زار قبر ابيه في كل جمعة كتب برّاً وينوي بما يتصدق من االه  
لوالديه فانه لا ينقص له به شيء ويكون لها اجره وكان  
بعض الكبراء يرمي بمجرى الطريق عن عينية بنور عن ابي وبأخ  
غيسان وينور عنه وكان يكثر الغضا يريد بها فقيهه  
دليل على ان جميع حستان العبد من بر والديه فيصنع لها و صدر  
النساء وقيل ان يتعدى كحس فانه يصل اليها اجره ويرى  
تقصيره في ايقاف حقه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حجرت  
النساء ومن نزل الا ان يجلس مما وكا فيث تولد فيعقده ويقطع لسانه عن الرق  
الشاعر ومن يشتمها بشئ من ماله فانه من البر **الفصل**  
**اجابة ور الأربعة** في حقوق ذوى الارحام والجد  
صلة الرحم تزيد العمر وفي حديث آخر لا تنزل الملائكة  
على قوم بينهم قاطع رحم وفي بعض الحديث ان الله تعالى يصلح و يصلح  
رحمة

جعل عاقبة  
فاجاب

لم يصدر اذ وعقبتها الا اعتاق  
عن الرق

لم يصدر

Copyrighted by King Fahd University